

من «الكرادة» إلى «حلب»: هل ينقذ السوريون الاتحاد الأوروبي؟

فرنسا - فراس عزيز ديب

للخروج من المنظمة. أي أنهم أدركوا أن الاتحاد كمنظمة لم يعد يحتمل أي هزة أمنية أو سياسية جديدة، فكانت البوابة السورية بهدف الخروج من عتق الزجاجة. لكن حكماً هذه الانعطافة يشوبها العديد من التساؤلات أهمها:

أولاً: إلى أي مدى هناك جاهزية لدى القيادة السورية للتعاون وهي التي تعتبر بنكاً للمعلومات الأمنية، ربما ندرک أن القيادة السورية لن توفر جهداً بحفظ أرواح الأبرياء في أي مكان بمعزل عن العلاقة بالحكومات فالقصة مبدأ، حتى شرط عودة العلاقات الدبلوماسية يبدو تحصيل حاصل، الأهم هو رفع العقوبات الاقتصادية التي يدفع ثمنها المواطنون السوريون جوعاً وقهراً.

ثانياً: إلى أي مدى ستسمح واشنطن بهذا التقارب. قد يقول البعض إن هذا التقارب حدث بموافقتها، لكن قد يبدو الأمر أيضاً صفحة أوروبية متأخرة تقودها الدول العاقلة التي ما عادت تحتمل التفاهات المنجونة، فهل ستسمح الولايات المتحدة بالعزف المنفرد خارج جوقة العالم؟

ثالثاً: ما وجهة النظر الروسية؟ هل ستعتبره مساراً منطقياً تحديداً أن قمة الناتو الأخيرة بدت وكأنها تحصيل حاصل ولم تحمل جديداً في تهييد الغرب للروس؟

رابعاً: إن ضياع ورقة ابتزاز الاتحاد الأوروبي من يد «أردوغان» ستعطله يقفد صوابه وعليه فإن المزيد من الجنون ينتظر الجبهة المستعجة من تركيا، تحديداً أن دخول مشيخات النفط على الخط الأوروبي ينع هذا الانفتاح لن يجدي نفعاً للأزمة هذه المرة أزمة وجود وليست أزمة استثمار.

إذا وفي الإطار العام يبدو أن الاتحاد الأوروبي عاد لصوابه؛ لكن الأمر ينتظر تحريجه ما هي حكماً لن تكون مرضية لجميع الأطراف؛ فمن سيكون كيش الفداء؟ ربما الجواب في المسار الذي سنتنتهي إليه عملية حصار المسلحين في حلب.

في الأحياء الشرقية يسهل عزلها جغرافياً وقطع طرق إمدادها، حتى إطلاق الصواريخ سيتوقف حكماً على المدى الطويل، وهذا يعزز إخراج ورقة حلب من يد الأميركي ثم التركي. من هنا نفهم الاستغاة التي أطلقها أوباما لإقناع ما يمكن إقناعه في حلب، أما التركي فصراخه سيكون أقوى؛ لأن حاجسه لم يعد خسارة ورقة حلب؛ بل خسارة ورقة لا تقل أهمية وهي الاتحاد الأوروبي والابتزازات المتبادلة بينه وبينهم، فكيف جوده؟

قبل أن يخرج للعلن طبيعة الوفد الأمني السوري الذي زار إيطاليا بالأسماء، كان الرئيس الأسد قد تحدث لقناة أسترالية بأن هناك دولا تفتح قنوات اتصال أمنية مع القيادة السورية، هذا التزامن بخروج حديث الانفتاح للعلن يجعلنا نطرح تساؤلات مهمة: إضافة لإيطاليا، من الدول التي فتحت قنوات الاتصال تلك؛ وهل بات قرار الاتحاد الأوروبي بيد العقلاء فعلاً، على الأقل حتى تجاوز هذه العاصفة التي تهدد جوده؟

لاشك أن المخاوف الإيطالية تحديداً ليست جديدة، بل بدأت في عام ٢٠١٢ مع وصول داعش وسيطرتها على عدة مناطق في الساحل الليبي التي تعتبر الأقرب للسواحل الإيطالية. الأمر الآخر أن المشكلة الآن جماعية، فهناك إجماع بأن الهجرة هي أحد أهم أسباب الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي؛ أي أن المشكلة الآن باتت صراعاً يهدد وجود الاتحاد الأوروبي لدرجة جعلت مصدراً أمينياً أوروبياً يقولها صراحة: هل ينقذ السوريون الاتحاد الأوروبي؟

إن الرغبة الأوروبية في الملمة ما يمكن للملمة باتت جديدة، حتى دولتنا الصف الأول فرنسا وألمانيا أمستا كاستمستلتمين للواقع. أما دول الصف الثاني فهي ندرک أن ما جرى في بريطانيا سيمسب الجميع وجوداً تحديداً أن الكثير منها باتت انتخاباتها على الأبواب وكلمة السر التي يحملها رافضو الاتحاد الأوروبي واحدة: سنطرح حال الفوز استفتاء

أو «مدفع جهنم»، بل هي صواريخ يبلغ مداها عشرات الكيلو مترات، وقدنرات تجريبية ضخمة تجعل مبانى المدنيين تنساقط كقصور الرمل على شواطئ الأمل، أي إنها الهديا التي يقدمها عرابو الجماعات الإرهابية في سورية لأدواتهم؛ أو بمعنى أدق هي الأوراق الأخيرة التي يلعبونها بعد أن أوجعهم تقدم الجيش العربي السوري والحلفاء في أرياف حلب واللاذقية ودمشق. أكثر من ذلك فإن ما يجري تحديداً في حلب يؤكد أن الأحاديث عن التراجعات التركية في الملف السوري هو حديث الأمنيات التي تكذبها الواقع، فلا الولايات المتحدة ستسمح بالمدى القريب بتراجع كذا، ولا الأتراك ذات أنفسهم سيختلون عن حلم حلب بهذه السهولة، لدرجة ظهر فيها «أردوغان» لييشرنا بأن سورية ستسعى عن الخريطة قريباً، كما بشرنا يوماً بأنه سيصلي في المسجد الأموي، لكن بين هذا وذاك بدت إرادة القيادة السورية والحلفاء على الأرض بكسر عقدة حلب نهائياً؛ فهل هي حقاً معركة حلب الكبرى، أم أن ما يجري هو كتيكتك عسكري لاستمثاره في السياسة؟

دائماً ما يكون الهدف من أي هدنة أو وقف إطلاق نار هو حقن الدماء تمهيداً للمصلحات. عندما نقول حقن الدماء لا نقصد فقط أولئك الراغبين بترك الجماعات الإرهابية مع إيماننا الكامل بأن من يرد العودة فقد عاد، لكن الأمر مرتبط أيضاً بقوات الجيش العربي السوري والحلفاء انطلاقاً من فرضية أن لا حرب من دون خسائر بمعزل عن قدسية ما يدافع عنه فالخسارة خسارة، بعد أن أسقط الإرهابيون وداعوهم اتفاق وقف العمليات القتالية ورفضهم الانفصال عن جبهة النصر، لجأ الجيش والحلفاء ما يجري حالياً في حلب، بمعنى آخر هو أقل من معركة كبرى وأكثر من مجرد حصار للإرهابيين في مناطق سيطرتهم. إن الإطلاق على محور «الكاستليك» سيجبر الإرهابيين ولو بعد حين إما على التفاوض للتسليم وإما على الخروج الآمن على طريقة «حمص القديمة»، ما يعزز هذه الفرضية أن مناطق سيطرة المسلحين

من تفجير الكرادة في العراق إلى الجرائم التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية بحق المدنيين الأبرياء في حلب خلال اليومين الماضيين، تبدو دماء الأبرياء في هذا الشرق الدامي واحدة، ففي الوقت الذي يصر فيه أعداء الإنسانية على تعويم وتسويق فكرة الصراع المذهبي في المنطقة، تكاد أشلاء الضحايا ودمائهم تصرخ في وجوههم لتؤكد المؤكد أن الصراع هو صراع بين الإنسانية والتوحش، بين القادمين من خارج التاريخ وأبناء الحضارة وبناتها.

لكن الأمر لا يقف عند هذا الحد، فهناك أيضاً ما يستحق الوقوف عنده من خلال طبيعة الهجمات التي يقوم بها الإرهابيون هنا وهناك، بما يتعلق بتفجيرات «الكرادة» بات واضحاً أن المادة المستخدمة فيه ليست مجرد عبوات ناسفة ذات تصنيع محلي، بل هناك مواد غير تقليدية استخدمت، ليس الدليل على ذلك تفحم معظم الجثث فحسب، لكن احتراق المدنيين دون تأثر الهياكل الإسمنتية تثبت هذه الفرضية، والسؤال هنا: من أين جاء الإرهابيون بهذه المواد؟ هل ستعود للحجة الملمة بأنهم حصلوا عليها من خلال السيطرة على بعض مواقع الجيش العراقي؛ تماماً كما استولت «داعش» على أسلحة ومعدات من بيئها طائرات من دون طيار خلال هجوم ما يسمى «قوات سورية الجديدة» الفاضل على «اليوكام»، أم إن توقيت التفجير التزامن مع تفجيرات كاريكاتورية ضربت مملكة «أل سعود» كان هدفها إشغال الجميع وإفهامهم أن المملكة كغيرها للإرهاب وحسب فالأنظار عن المسألة التي خلفها التفجير أولاً وللفاعل الحقيقي ثانياً.

أما في حلب فلا يختلف الأمر كثيراً، فالنتيجة بحجم الضحايا لم يعد مؤشراً لنوعية الأسلحة المستخدمة في القصف، تحديداً أن الصواريخ أصابت شوارع مكتظة بالمدنيين، خرجوا ليسرقوا مع فلذات أكبادهم فرحة العيد من وجع الحرب. لكن الحجم الهائل للدمار الذي خلفته تلك الصواريخ يشي لنا بالكثير؛ فهي ليست مجرد قذائف صاروخية

حراك أوروبي يعتمد «الانتقال السياسي».. وجينتيلوني يلتقي غداً دي ميستورا وحجاب بشكل منفصل

«اتصالات مكثفة» جارية بين ألمانيا وبريطانيا وفرنسا تحت مظلة «مجموعة أصدقاء سورية» لضغط «تحرك» إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في الأشهر الأخيرة من ولايتها باتجاه المقاربة الروسية حول سورية.

وأوضحت صحيفة «الحياة» اللندنية أن مسؤولين بريطانيين وفرنسيين وألمانيا عقداً مؤخراً، اجتماعات مكثفة، لبحث التنسيق الثلاثي تمهيداً لاحتمال استضافة مؤتمر وزاري لمجموعة أصدقاء سورية، قبل الاجتماع الوزاري لمجموعة دعم سورية. وحسب الصحيفة فإن الدول الأوروبية الثلاث تحاول «ضبط إيقاع» الموقف الأميركي بموقف موحد تتم ميازة من «أصدقاء سورية»، كما يهدف التحرك الثلاثي إلى الحد قدر الإمكان من إمكانية انزلاق واشنطن أكثر نحو مقاربة موسكو للحل السوري قبل نهاية ولاية إدارة أوباما. وذكرت الصحيفة أن باريس ولندن وبرلين ودولاً إقليمية «قلقة» من حصوية اتصالات معوني (الرئيس الأميركي باراك) أوباما (الروسي



من اجتماع دي ميستورا بالوفد الحكومي الرسمي السوري خلال مفاوضات جنيف الأخيرة (رويترز - أرشيف)

عدم تعطيلها من أي جهة لا تعجبه هذه التصريح سابق: إنه مستعد لتوجيه الدعوات لمستوراً تأكيداً روسية وأمريكية بأن انعقاد جولة المفاوضات أمر ضروري قبل مطلع آب المقبل، وفي الغالب سيدرج الطريقة التي يخرج بها هذا الأمر والدعوات.» وبالترافق مع ذلك، تحدثت تقارير عن

جديدة من المفاوضات. وتداولت وسائل إعلام عربية منذ يومين أبناء عن أن «المجموعة الدولية لدعم سورية» ستعقد اجتماعاً جديداً لها نهاية الشهر الجاري، وربما جاءت إشارة العودة إلى جنيف من هذا الاجتماع. ولم يحسم دي ميستورا موعد الجلسة

تنظيم اجتماع بين الرجلين.

وعلى ما يبدو أن الوساطة الإيطالية قد تكلت بالنجاح. وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن حجاب وقادة الائتلاف المعارض سيلتقون في المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا ورئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب، وذلك وسط جهود أوروبية مكثفة من أجل التأثير على التفاهات الأميركية - الروسية.

وعقب تعليق «العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، مشاركتها في محادثات جنيف السورية التي ترعاها الأمم المتحدة في نيسان الماضي، قرر دي ميستورا إجراء مشاورات تقنية مع الأطراف السورية في المدينة السورية، وذلك بحضور مسؤولين من الاتحاد الأوروبي.

وسبق أن رجحت مصادر دبلوماسية

أوروبية مواكبة لجهود دي ميستورا أن ستألف محادثات جنيف بعد منتصف شهر تموز الجاري بأيام، وقالت إن هناك نيات جديدة لدى الدول الكبرى لدفع الأطراف السورية المعنية للقبول بالعودة إلى جولة

الوطن - وكالات

يجمع وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني غداً الإثنين في لغاين منفصلين مع كل من مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا ورئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب، وذلك وسط جهود أوروبية مكثفة من أجل التأثير على التفاهات الأميركية - الروسية.

وعقب تعليق «العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، مشاركتها في محادثات جنيف السورية التي ترعاها الأمم المتحدة في نيسان الماضي، قرر دي ميستورا إجراء مشاورات تقنية مع الأطراف السورية في المدينة السورية، وذلك بحضور مسؤولين من الاتحاد الأوروبي.

وأوتت إشارة وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان نقلته وكالة «آسي» الإيطالية للأنباء، إلى جدولة لقاءين منفصلين للوزير جينتيلوني في دي ميستورا وحجاب بوجود وساطة أو مساع إيطالية في أجل

سيطر على ميدعا ويقطع شريانها من دوما

الجيش يمدد مفعول «نظام التهدئة» لمدة ٧٢ ساعة في جميع الأراضي السورية

السورية بدأ من الساعة الواحدة يوم ٦ تموز ولغاية الساعة ٢٤:٠٤ يوم ٨ تموز ٢٠١٦، أكد مصدر ميداني سقوط قتلى ومصابين بين صفوف مقاتلي جبهة النصر فرح تنظيم القاعدة في سورية خلال كمين نصبته وحد من الجيش لمجموعة إرهابية بريف درعا الشمالي الشرقي. وقال المصدر في تصريح نقلته «سانا»: إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نصبت فجر أمس كميناً لمجموعة إرهابية كانت تتحرك على الطريق الواصل بين قرية شغارة ومنطقة اللجاة قرب الحدود الإدارية لمحافظة السويداء.

وأضاف المصدر: إن الكمين أسفر عن سقوط أغلبية أفراد المجموعة الإرهابية بين قتيل ومصاب وتدمير آلية كانت بحوزتهم. وشمالاً غربي البلاد ذكر «المصدر» أن مقاتلين اثنين من «النصرة» قضا جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة كانت تقلها على طريق بلدة محبل بريف ادلب.

حركة نزوح كبيرة للأهالي من المنطقة، ترافق مع «قصف» قوات الجيش على مناطق في حوش الفخورة في الغوطة الشرقية.

وفي ريف دمشق الغربي تحدث «المصدر» عن أنه «ستستمر الاشتباكات العنيفة» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط مدينة درابيا في الغوطة الغربية، ترافق مع «سقوط عدة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض على مناطق في المدينة، وقصف مكثف، من قوات الجيش على المدينة، من دون معلومات عن الخسائر البشرية.

في الأثناء أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نشرته وكالة «سانا» للأنباء تمديد مفعول تطبيق نظام التهدئة في جميع أراضي الجمهورية العربية السورية لمدة ٧٢ ساعة بدءاً من الساعة ٠١:٠١ يوم ٩ تموز حتى الساعة ٢٣:٠٩ يوم ١٢ تموز.

وكانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أعلنت قبل ثلاثة أيام عن «تطبيق نظام تهدئة لمدة ٧٢ ساعة في جميع أراضي الجمهورية العربية

الوطن - وكالات

على حين أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس تمديد مفعول نظام التهدئة لمدة ٧٢ ساعة في سورية، حققت وحدات منه إنجازاً إستراتيجياً بقطعها طريق إمداد المجموعات الإرهابية والمسلحة في بلدة ميدعا بغوطة دمشق الشرقية من مدينة دوما.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض «استمرت إلى ما بعد منتصف ليل السبت، الاشتباكات، بين الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى في مزارع بلدة ميدعا في الغوطة الشرقية، التي تمكنت قوات الجيش وحزب الله اللبناني من «التقدم فيها والسيطرة عليها بحيث باتت بلدة ميدعا بالكامل تحت سيطرتها».

ووفق المرصد «ستستمر المعارك العنيفة بين الطرفين في محيط بلدة الميدعا في الغوطة الشرقية»، إثر «هجوم عنيف» لقوات الجيش على المنطقة، وسط

بعد افتتاح موسكو الرئيس على «الوطني الكردي»..

«المجتمع الديمقراطي» تدعو «الائتلاف» للعودة إلى مناطق «الإدارة الذاتية»

الوطن - وكالات

دعت حركة «المجتمع الديمقراطي» التي تتشكل من أحزاب كردية، في بيان «الائتلاف» المعارض، للعودة إلى المناطق التي تسيطر عليها ما تسمى «الإدارة الذاتية» في شمال البلاد للعمل فيها، ناشدة من مستهم به الوطنيين والديمقراطيين» في الائتلاف باستعادة دور لائق للمعارضة.

ونقلت وكالة «سمارت» المعارضة، عن العضو التنفيذي به «الحركة»، أدار خليل قوله على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأول: «إن أي كتلة من الائتلاف تجد نفسها معنية وفاعلة (في ما سماه) (فورة روج أفا) ضد الإرهاب والاستبداد، فلنتوجه إلى مناطق الإدارة الذاتية».

وتأتي دعوة حركة «المجتمع الديمقراطي» للائتلاف بعد أسبوع من تنشيط تحركاتها الدبلوماسية لتسريع استئناف عملية المفاوضات في جنيف، حيث زار العاصمة الروسية رئيس «المجلس الوطني الكردي» إبراهيم برو، والتقى رئيس «المجلس الوطني الكردي» نائب وزير الخارجية الروسية وممثل الرئاسة الروسية للشرق الأوسط وشمال إفريقية ميخائيل بوغدانوف وذلك بدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

ويعتبر «المجلس الوطني الكردي» كياناً سياسياً للأحزاب والتنظيمات الكردية التي انحازت إلى ما سمي «فورة الشعب السوري»، ويربطه بالائتلاف المعارض علاقات جيدة، ويتم تمثيل المجلس بعدد من الشخصيات والأحزاب في الائتلاف.

وفي الأسبوع نفسه استقبلت موسكو رئيس «تيار الغد السوري» المعارض أحمد الجريلا للمرة الأولى منذ استقالته من رئاسة «الائتلاف» المعارض وتأسيسه تحالفاً جديداً أطلق عليه تسمية «تيار الغد السوري».

ويطلق القاضون على «الإدارة الذاتية» على المناطق التي يسيطرون عليها في شمال البلاد، «روج أفا» أو ما تسميه «كردستان السورية» أو «غرب كردستان». وتلك المنطقة تقع تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية المدعومة من التحالف الدولي في شمال البلاد.

وأعلنت أحزاب كردية أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) الذي يقوده صلاح مسلم «الحكم الذاتي» في تلك المنطقة بشكل غير رسمي في تشرين الثاني عام ٢٠١٣. مستغلة الأحداث التي تجري في البلاد منذ أكثر من خمس سنوات، وتشمل «الإدارة الذاتية» مناطق «الجزيرة» في محافظة الحسكة، و«عين العرب» و«عفرين» في حلب.

وأضاف خليل: إنهم «دائماً ما ينتظرون إلى الائتلاف بحرص، وأنه مجموعة من الكتل والشخصيات التي خرج بعضها عن الخط الوطني العام، في حين البعض ما يزال مؤمناً بالحل على أساس تطورات الشعب السوري بمكوناته كافة»، موضحاً أن المكون الثاني الذي يريد العمل على تحقيق آمال السوريين، لم يفسح له المجال ولم يكن مرغوباً به من قبل الدوائر التي تخضع لأوامر السلطات التركية»، في إشارة إلى الأتراك، حسب قوله.

ولفت خليل إلى ما قال أنه «سقوط للأقتعة التركية» بعد التوقيع مع إسرائيل، ويتألف «حركة المجتمع الديمقراطي» من ٨ أحزاب، بينهم حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث يشكلون «الإدارة الذاتية»، وقد تنظفوا قبل الإعلان عن «الإدارة الذاتية» عام ٢٠١٤.

وطرح تحزباً كردية في شمال سورية الأسبوع الماضي مسودة دستور للفيديالية تضمن ٨٥ مادة بينها اعتماد «علم مستقل» وفتح المجال لإقامة علاقات دبلوماسية مع الخارج، واعتبار الانضمام إلى «قوات سورية الديمقراطية» (التي تعتبر «وحدات الحماية الشعبية» عمودها الفكري) واجباً على الشباب الأكراد، واستتعت أي انعكاسات سلبية لتطبيق العلاقات والتقارب بين موسكو وأنقرة، على مشروع إقامة ما تسميه «روج أفا» قرب حدود تركيا، موعولة على دعم واشنطن.

عبدالله الثاني: الحل السياسي

هو السبيل الوحيد لحل الأزمة السورية



الملك الأردني عبد الله الثاني

اعتبر الملك الأردني عبد الله الثاني أن الحل السياسي للأزمة السورية، هو السبيل الوحيد للخروج منها، وطالب بتكثيف التعاون الدولي في أزمة اللجوء السوري، وتطرق إلى سبل التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة لا سيما ما يتعلق بمحاربة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم داعش باعتباره تهديداً رئيساً للأمن العالمي.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية أدارها الدبلوماسي الأميركي السابق وليام بيرنز ضمن المنتدى الاقتصادي للمخفق في مدينة (صن فالي) بولاية أيداهو الأميركية، وفق ما نقلت وكالة «أش أ» المصرية للأنباء.

وتناولت الجلسة أبرز القضايا الملحة على الساحتين الإقليمية، والدولية، حيث شدّد الملك الأردني على أن الحل السياسي للأزمة السورية، والذي طالما دعا له الأردن منذ سنوات هو السبيل الوحيد للخروج منها.

وطالب عبدالله الثاني بضرورة تكثيف التعاون الدولي في التعامل مع أزمة اللجوء السوري، والتي يتحمل الأردن العبء الأكبر من حيث استضافته نحو ٣,١ ملايين سوري على أرضيه، وما يشكله ذلك من ضغوط على بيئته التحتية، وموارده المحدودة، داعياً إلى ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في التعامل مع أزمة اللجوء السوري بوصفها أزمة إنسانية دولية، وتطرق إلى الأوضاع التي تمر بها بعض دول المنطقة خصوصاً العراق، وليبيا، وسبل التعامل مع التحديات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بمحاربة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها داعش.

وعرض رؤيته حيال الأزمات الإقليمية الراهنة، والسبل الفعّالة للحد من مخاطر هذه الأزمات ضمن حلول سياسية، مؤكداً موقف الأردن الداعم للجهود الدولية المبذولة لمكافحة خطر الإرهاب، وعصاياته وضمن إستراتيجية شاملة للتعامل مع هذا الخطر باعتباره تهديداً رئيساً للأمن

لأنه سيؤدي إلى تفكك «الفتح»

معارضون قلقون من اتفاق عسكري

أميركي روسي ضد «النصرة»

«المعتدلة» في سورية ليس فقط عن «جبهة النصر» وإنما عن الجماعات «المتطرفة» الأخرى. وتعتبر روسيا كلاً من جيش الفتح وحركة أحرار الشام الإسلامية تنظيمات إرهابية. وحسب صحيفة «الحياة» اللندنية، فقد «تبلغ معارضون سوريون إلى «تفكك»، «جيش الفتح» الذي تقوده الجبهة، ويشن عمليات في شمال غرب سورية، و«إعادة تأهيل النظام»، وسرت مصادر أميركية قبل نحو أسبوع، أنباء عن إرسال إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مسودة اتفاق لتعزيز التعاون العسكري بين الروس والأميركيين في سورية على أن يستهدف «النصرة»، وأواسط الأسبوع الماضي تلقى أوباما اتفاقاً من متنتصف الروسي فلاديمير بوتين، حيث أكدا استعدادهما لزيادة تنسيق الأعمال العسكرية في سورية.

وذكر البيت الأبيض أن الزعيمين لم يتوصلا إلى اتفاق محدد، لكنه أشار إلى التزامهما بهزيمة تنظيم «داعش» و«جبهة النصر»، وطالب أوباما، بحسب البيت الأبيض، روسيا بالضغط على الحكومة دمشق، لوقف الهجمات على المدنيين لإجرازا تقدم في الانتقال السياسي من أجل إنهاء الأزمة السورية. في المقابل أصدر الكرملين بياناً كشف أن بوتين حض أوباما على المساعدة في فصل المعارضة

الوطن - وكالات